تنديد دولي باستهداف «يونيفيل».. بايدن طالب إسرائيل بالكف عنه.. وبريطانيا: مصدومون!

فرنسا وإسبانيا وإيطاليا غاضبون.. ماكرون وسانشيز: لوقف تصدير السلاح إلى إسرائيل

في حين وصف المتحدث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة «يونيفيل» استهداف الكيان الإسرائيلي لقواته العاملة في جنوب لبنان بالتطور الخطر، أعلنت الدول العشر المنتخبة في مجلس الأمن أن الهجوم يمثل انتهاكاً خطراً لقرار المجلس 1701، في حين دعا الرئيس الأميركي جو بايدن، إسرائيل إلى الكف عن إطلاق النار على قوات «يونيفيل»، كما دعت فرنسا وإيطاليا وإسبانيا في بيان مشترك إلى وقف هذه الاعتداءات فوراً، كما جدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعوته إلى وقف صادرات الأسلحة إلى الكيان الصهيوني المستخدمة في قطاع غزة ولبنان، وبدوره دعا رئيس وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز، المجتمع الدولي إلى وقف تصدير الأسلحة لإسرائيل بشكل عاجل.

وفي تصريح أمس لقناة «سكاي نيوز عربية»، أكد المتحدث باسم «يونيفيل»، أن قصف إسرائيل لقوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان «تطور خطر»، وبين أن إسرائيل تنتهك القرار 1701 من خلال استهداف «يونيفيل» بشكل متواصل. وقال: «القوات الإسرائيلية طلبت منا الابتعاد عن الخط الأزرق، لكن يجب على إسرائيل ضمان سلامة قواتنا في جنوب لبنان»، مشدداً على ضرورة أن ينتشر الجيش اللبناني في الجنوب.

بدورها، أعلنت الدول العشر المنتخبة في مجلس الأمن في بيان لها أمس أن أي هجوم متعمد على قوات حفظ السلام بلبنان هو انتهاك خطر لقرار المجلس 1701، مؤكدة أن أي هجوم على قوات حفظ السلام في لبنان يجب أن يتوقف فوراً، كما دعت إلى وقف فوري لإطلاق النار في لبنان والامتثال الصارم للقانون الدولي.

من جانبها، نددت فرنسا وإيطاليا وإسبانيا في بيان مشترك نقلته وكالة «رويترز»، باستهداف جيش الاحتلال قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، معتبرة أن «مثل هذه الهجمات غير مبررة ويجب أن تنتهي على الفور»، كما أعربوا عن غضبهم بعد إصابة عدة أفراد من قوات حفظ السلام في الناقورة، وجاء في البيان: «تمثل هذه الهجمات انتهاكاً خطراً لالتزامات إسرائيل بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1701 وبموجب القانون الدولي الإنساني»، داعياً إلى «وقف فوري لإطلاق النار. من جهته، دعا الرئيس الأميركي جو بايدن، إسرائيل إلى الكف عن إطلاق النار على عناصر «يونيفيل» المنتشرين في جنوب لبنان، كما أعربت الحكومة البريطانية عن صدمتها إزاء هذه التقارير، وقال متحدث باسمها: «من الضروري حماية قوات حفظ السلام والمدنيين»، داعياً إلى وقف فوري لإطلاق النار وإنهاء المعاناة وإراقة الدماء والامتثال للقانون الدولي، في حين أعرب رئيس الوزراء الإيرلندي سايمون هاريس عن قلقه العميق إزاء هذه التقارير، واصفاً إياها بأنها «تطور استثنائي وصادم جداً».

وفي ختام قمة «ميدا» التي تجمع دول الاتحاد الأوروبي المطلة على البحر المتوسط، قال الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحفي عقد في قبرص أول من أمس، وفق قناة «فرانس24»، «هذه ليست بأي حال من الأحوال وفق لنزع سلاح إسرائيل، بل دعوة لوقف أي زعزعة للاستقرار في هذه الجزء من العالم»، مشيراً إلى أنها الوسيلة الوحيدة الممكنة لإنهاء الصراع هناك، وأردف: «أكدنا ضرورة وقف إطلاق النار في غزة ولبنان وذلك لتجنب التوسع الإقليمي للصراع»، واستدعت باريس أول من أمس، سفير تل أبيب لديها بعد هجوم جديد على «يونيفيل».

رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، بدوره، قال خلال مؤتمر صحفي في الأكاديمية الملكية الإسبانية في روما، بعد اجتماع مع البابا فرنسيس بالفاتيكان: «في ضوء كل ما يحدث في الشرق الأوسط، يجب على المجتمع الدولي أن يتوقف عن تصدير الأسلحة إلى الحكومة الإسرائيلية». وأضاف: «اسمحوا لي في هذه المرحلة أن أنتقد وأدين الهجمات التي نشنها إسرائيل على قوات اليونيفل في لبنان»، مشيراً إلى أن إسبانيا توقفت عن بيع الأسلحة إلى إسرائيل في تشرين الأول 2023. وحث الدول الأخرى أن تفعل الشيء نفسه لمنع المزيد من التصعيد في المنطقة.

وأعلنت قوات الطوارئ الدولية «يونيفيل» التابعة للأمم المتحدة، والعاملة في جنوب لبنان، في بيان أول من أمس الجمعة، أن مقرها العام في الناقورة، تعرض خلال 48 ساعة، لانفجارات متعددة، الأمر الذي أدى إلى إصابة جنديين من قوات حفظ السلام بعد وقوع انفجارين قرب برج مراقبة، مؤكدة أن الهجمات الإسرائيلية المتعمدة على جنود قوات حفظ السلام تشكل انتهاكاً خطراً للقانون الإنساني الدولي ولقرار مجلس الأمن 1701.

وكالات

«يونيفيل» ترفض طلب إسرائيل مغادرة مواقعها على الحدود مع لبنان

أكد المتحدث باسم قوات «يونيفيل» الدولية لحفظ السلام في جنوب لبنان أندريا تينيتي رفض قواته مغادرة مواقعها على الحدود مع لبنان بعد طلب جيش الاحتلال الإسرائيلي منها ذلك.

وقال تينيتي لوكالة الصحافة الفرنسية: طلبت منا إسرائيل مغادرة مواقعنا على طول الخط الأزرق، خط الانسحاب المؤقت الذي أنشأته الأمم المتحدة عام 2000 لغرض تأكيد انسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان مؤكداً أنه تقرر بالإجماع البقاء في المواقع لأن علم الأمم المتحدة يجب أن يرفرف في هذه المنطقة.

الى ذلك أشارت قوات «يونيفيل» في بيان أمس، الى جرح جندي حفظ سلام الهند قبل الماضية في المقر العام لليونيفيل في الناقورة بإطلاق نار بسبب نشاط عسكري مستمر في الجوار، حسب ما ذكر موقع «النشرة».

وأوضح البيان أن الجندي خضع لعملية جراحية في مستشفى البعثة في الناقورة لإزالة الرصاصة وهو الآن في حالة مستقرة، مشيراً إلى أن أضراراً جسيمة لحقت بالمباني في موقع الأمم المتحدة التابع للقوات في رامية ليلة أول من أمس بسبب الانفجارات الناجمة عن القصف القريب.

وخلال الأيام الماضية أصيب أربعة من عناصر قوة «يونيفيل» في اعتداءات إسرائيلية على مقرها في الناقورة، اثنان منهم من الجنسية الإندونيسية والآخران من الكتيبة السريلانكية.

وكالات

فنزويلا: بعثات تقصي الحقائق الأممية تحولت إلى أدوات للإكراه وابتزاز الشعوب

أعربت فنزويلا عن رفضها التجديد لما يسمى «بعثة تقصي الحقائق» الدولية لأنها تشكل «أداة للابتزاز والإكراه» ضد الحكومات والشعوب ذات السيادة، وهي مثال واضح على «انحراف» مؤسسات الأمم المتحدة.

وقالت الحكومة الفنزويلية في بيان نقلته قناة «تيليسور»: «تعرب فنزويلا عن رفضها القوي للقرار الأممي بالتجديد لما يسمى «بعثة تقصي الحقائق» التي صدق عليها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة» مضيفة: «إن هذا التجديد غير شرعي ومعيب ويخدم بشكل حصري الأهداف السياسية للولايات المتحدة».

وتابعت الحكومة في بيانها: «هذه البعثات تحولت إلى أدوات للإكراه والابتزاز ضد الشعوب والحكومات المستقلة وذات السيادة ومؤشر واضح على انحراف مؤسسات الأمم المتحدة عن معرية كذلك عن ادائتها لعجز هذه المؤسسات عن معالجة ومواجهة الجرائم المرتكبة بحق الإنسانية، ومثال على ذلك جريمة الإبادة الجماعية الإسرائيلية في فلسطين والقصف الإسرائيلي للمدنيين في لبنان، مشيرة الى أن «حكومة فنزويلا البوليفارية أظهرت التزاماً قوياً بحقوق الإنسان الذي يعتبر أكثر صلابة وقوة من أغلبية الحكومات التي تلجأ إلى تعزيز استغلالها لهذه القضايا لخدمة التقدم الذي حققته العملية الديمقراطية الثورية في فنزويلا».

وكالات

بزشكيان أكد أن الوضع بالمنطقة حرج بسبب عدم احترام إسرائيل أي إطار دولي

بوتين: روسيا وإيران تعملان معاً في الساحة الدولية

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائه الأول مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في عاصمة تركمانستان عشق آباد (أ ف ب)

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن روسيا وإيران تعملان معاً في الساحة الدولية، وغالباً ما تتفقان على تقييم الأحداث العالمية، جاء ذلك خلال لقائه الأول مع الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان في عاصمة تركمانستان عشق آباد، والذي شدد بدوره على أن الكيان الصهيوني لا يحترم أي إطار قانوني وإنساني دولي». مؤكداً أن «الوضع حرج في المنطقة».

وحسب وسائل اعلام إيرانية وروسية، تضمنت المباحثات بين الرئيسين الروسي والإيراني نقاشات بشأن الأوضاع في الشرق الأوسط والعلاقات الثنائية، وقال بوتين: إن موسكو وطهران تعملان معاً في الساحة الدولية، وغالباً ما تتفقان على تقييم الأحداث العالمية، وأضاف: إن تطور التبادل التجاري بين بلاده وإيران جيد، فحجم التبادل التجاري بين البلدين اخذ في الازدياد، وفي السياق، دعا الرئيس الروسي نظيره الإيراني إلى القيام بزيارة رسمية إلى روسيا، وقبل الأخير الدعوة.

بدوره، قال بزشكيان: إن «النظام الصهيوني لا يحترم أي إطار قانوني وإنساني دولي»، وأكد أن «الوضع حرج في المنطقة»، وأضاف بزشكيان: إن «إيران وروسيا تتمتعان بقدرات متبادلة وتكاملية جيدة، ويمكنهما مساعدة بعضهما البعض»، كما أعرب بزشكيان عن الأمل في الإسراع بالتوقيع على وثيقة الشراكة الاستراتيجية بين إيران وروسيا.

وفي السياق، أفادت وكالة «ريا نوفوستي» الروسية بأن بزشكيان سيحضر قمة «بريكس» المقبلة في قازان في روسيا بين الثاني والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري.

في سياق آخر، أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن تصريحات نائب الرئيس الأميركي كامالا هاريس المهيئة بحق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هي جوهر النموذج الأميركي في العلاقات الدولية، مشيراً إلى أن «أعلى مؤسسة سياسية في الولايات المتحدة الأميركية، قد استوعبت مثل هذه الثقافة السياسية».

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن بيسكوف قوله أمس: «في الواقع، ربما يكون هذا جوهر نموذج العلاقات الدولية الذي يحاولون فرضه على العالم أجمع، وهو النموذج نفسه الذي أصبح إعجاب أغلبية العالم به أقلّ فأقلّ. هذا هو جوهر ما يحدث».

وفي معرض حديثها عن مزاعم الصحفي بوب وودورد حول اتصالات بوتين مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، تحدثت هاريس، بتصريحات مسيئة لبوتين، مثل عبارة «الدكتاتور القاتل»، وتحدثت بالتوصيف نفسه عن منافسها الجمهوري، وكذلك عن زعماء الصين وكوريا الديمقراطية.

من جهته، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف في تصريح لوكالة «تاس» أن عمل روسيا والصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا في صيغة «الخماسية النووية» لم يتوقف أبداً، مشيراً الى أن هذه صيغة عمل مغلقة وروسيا تمكنت من الحفاظ على عملها.

وأعلن ريابكوف في وقت سابق أنه من المقرر أن يجتمع ممثلون عن «الخماسية» في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وكالات

فرضت تدابير ضد شركات عسكرية أميركية

الصين تدين استهداف إسرائيل قوة «يونيفيل» في لبنان

'يونيفيل' تنسق دورياتها مع الجيش اللبناني في مرجعيون بالجنوب (عن الانترنت)

أدانت الصين بشدة اعتداءات جيش الاحتلال الإسرائيلي على قوة الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان «يونيفيل» ودعت إلى إجراء تحقيق باستهداف الكيان مواقع للقوة في جنوب لبنان، واتخاذ تدابير لمنع تكراره، وضمان سلامة قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ في مؤتمر صحفي نقلته وكالة «شينخوا»: إن «الصين تعرب عن قلقها البالغ وإدانتها الشديدة لهجمات الجيش الإسرائيلي على مواقع يونيفيل وأبراج الحراسة، والتي أسفرت عن إصابات بين أفراد يونيفيل»، مضيفة: إن الصين تطالب بإجراء تحقيق في الحادث ومحاسبة المتورطين فيه واتخاذ تدابير لمنع تكراره، كما تحث الصين الأطراف المعنية، ولاسيما إسرائيل، على اتخاذ تدابير فورية لتهدئة الوضع، وضمان سلامة قوات حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، ومنع الصراع من التوسع أو حتى الخروج عن نطاق السيطرة».

في سياق آخر، جددت الصين التأكيد على معارضتها مبيعات الأسلحة الأميركية إلى منطقة تايوان وطالبت واشنطن بوقف تسليحها بأي شكل من الأشكال، وتواطئها مع القوى الانفصالية في هذه المنطقة ودعمها، وقالت ماو: «إن الولايات المتحدة قدمت حديثاً ومرة أخرى مساعدات عسكرية ضخمة لمنطقة تايوان الصينية وهو ما ينتهك بشكل خطير مبدأ صين واحدة والبيانات المشتركة الثلاثة بين بكين وواشنطن وخاصة بيان السابع عشر من آب لعام 1982».

وأشارت ماو إلى أن صفقات بيع الأسلحة بين الولايات المتحدة وتايوان تشكل تدخلاً سافراً في الشؤون الداخلية للصين وتقوض بشكل خطير سيادتها وسلامة أراضيها، مضيفة: «إن ما يسمى «استقلال تايوان» يتعارض مع سلام مضيق تايوان مثلما تتعارض النار مع الماء، وأن محاولة سلطات لاي تشينغ لرفض إعادة التوحيد من خلال استخدام القوة غير مجدية»، مؤكدة أنه أياً كانت كثرة الأسلحة التي تشتريها هذه السلطات، لا يمكنها إيقاف التوجه التاريخي نحو إعادة توحيد الصين.

بدورها أكدت وزارة التجارة الصينية أمس، أنها تدرس اتخاذ المزيد من التدابير التجارية ضد تايوان، وذلك بعد يومين من انتقاد بكين خطاباً ألقاه الرئيس التايواني لاي تشينغ تي، وقالت في بيان على موقعها الرسمي: «إن الحزب الديمقراطي التقدمي الحاكم في تايوان لم يتخذ أي إجراءات عملية لرفع «القيود التجارية» على بر الصين الرئيس»، مشيرة الى أن «الإدارات المعنية تدرس حالياً اتخاذ تدابير إضافية، استناداً الى ما توصل إليه التحقيق بشأن المعوقات التجارية من جانب تايوان».

وأصدرت وزارة الخارجية الصينية أول من أمس قراراً باتخاذ تدابير مضادة ضد ثلاث شركات عسكرية أميركية وعشرة من كبار المسؤولين التنفيذيين الأميركيين، وذلك وفقاً لقانون مكافحة العقوبات الأجنبية الصيني.

وكالات

تركيا: نتنياهو يعمل على توسيع النار المشتعلة إلى المنطقة كلها

أعلن رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان أن بلاده تراقب الوضع عبر الاستخبارات بشأن خطوات الكيان الإسرائيلي تجاه تركيا وقال: «لا يمكن تجاهل العدوان الإسرائيلي، فإسرائيل لا تستهدف الاستقرار في فلسطين ولبنان فقط، بل تعمل أيضاً كي تتوسع النار المشتعلة إلى المنطقة كلها».

ووفقاً لوكالة أنباء «الأناضول» التركية، أشار أردوغان في تصريح للصحفيين إلى أن «الإبادة الجماعية في غزة تحدث على مرأى الجميع، وأخذت مكانها في صفحات العار في تاريخ الإنسانية»، وأضاف: «لا يجب أن ننسى أن إسرائيل ستدفع، عاجلاً أم آجلاً، ثمن هذه الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة منذ عام، والذين يموتون في غزة وفلسطين ولبنان، ليسوا فقط نساءً وأطفالاً ورضعاً ومدنيين أبرياء، بل أيضاً الإنسانية والنظام الدولي».

وأردف أردوغان بالقول: «هذا العار يلطخ جباه داعمي منظمة الصهيونية الإرهابية المعروفة الشر باسم إسرائيل وسيطاردهم على مدى أجيال». لافتاً إلى أن «أحلام نتنياهو وعصابته ستنقلب كابوساً وستصبح فلسطين حرة وتبقى لبنان حرة». وتابع أن تركيا ستواصل القيام بكل ما هو ضروري على الصعيد القانوني والدبلوماسي لمحاسبة إسرائيل على ارتكابها إبادة جماعية من دون توقف، وإنهم سيواصلون فضح الجرائم التي ترتكبها إسرائيل الصهيونية أمام العالم. وقال: «إسرائيل هي أكبر تهديد ملموس للسلام الإقليمي والعالمي، ويتعين على أولئك الذين يضطلعون بواجب الحفاظ على السلام العالمي أن ينهوا هذا التهديد».

وأعرب أردوغان عن اعتقاده بأن العالم، الذي لا يحاسب المسؤولين عن الإبادة الجماعية في غزة، لن يجد سبيلاً إلى السلام أبداً، وقال: «مثلما أوقف تحالف البشرية المشترك الزعيم النازي الألماني أدولف هتلر، سيتم إيقاف رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وشبكته القاتلة، بالطريقة نفسها».

وأكد أردوغان أن «الوقف في الجانب الصحيح من التاريخ».

وكالات

المكسيك وإندونيسيا دعتا إلى الاعتراف بدولة فلسطين لتحقيق السلام

نيكاراغوا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل

أعلنت نيكاراغوا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، ردداً على الإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني، في حين دعت رئيسة المكسيك الجديدة كلاوديا شينباوم إلى الاعتراف بدولة فلسطين من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط، كما دعت إندونيسيا الدول المشاركة بقمة شرق آسيا للاعتراف رسمياً بفلسطين.

حكومة نيكاراغوا قالت في بيان أول من أمس الجمعة، أوردته قناة «سكاي نيوز عربية»: إن «قطع العلاقات جاء بسبب استمرار الهجمات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية»، مشيرة الى أن الصراع «يمتد الآن أيضاً ضد لبنان، ويهدد بشكل خطر سورية واليمن وإيران»، في حين صرحت نائب رئيس نيكاراغوا روزاريو موريلو، بأن الرئيس دانييل أورتيغا أمر وزارة الخارجية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، ووصفت حكومة الاحتلال بـ«الفاشية»، وقالت: إنها «ترتكب إبادة جماعية».

وسبق أن طلبت الجمعية الوطنية «البرلمان» في نيكاراغوا، من الحكومة النظر في قطع العلاقات الدبلوماسية مع حكومة بنيامين نتنياهو، بسبب تصرفات إسرائيل الوحشية والإجرامية بحق الشعب الفلسطيني، كما بدأت حكومة نيكاراغوا في وقت سابق بإجراءات تقديم أربع دول غربية هي ألمانيا والمملكة المتحدة وهولندا وكندا، أمام محكمة العدل الدولية لمساهمتها في الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني في غزة من خلال تصدير أسلحة إلى إسرائيل.

بدورهما، رحبت الخارجية الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني بقرار جمهورية نيكاراغوا، حيث أكدت الخارجية في بيان لها أمس نقلته وكالة «وفا»: أن «هذا الموقف يعبر عن مسؤولية نيكاراغوا العالية كعضو في المجتمع الدولي بأخذها خطوات ملموسة لوقف العدوان المستمر بحق الشعب الفلسطيني، وباقي شعوب المنطقة، ولتكريس حقوق هذه الشعوب في العيش بحرية وأمن وكرامة وسلام». معربة عن أملها بأن يكون هذا القرار قدوة لقرارات شبيهة تتخذها حكومات صديقة، عقاباً لإسرائيل على الإبادة الجماعية التي تقوم بها بحق الشعب الفلسطيني، وتأكيداً على خطورة استمرار إسرائيل في الإفلات من المساءلة والعقاب.

كما وصف رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح قرار نيكاراغوا بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل بالخطوة المهمة، نحو عزل كيان الاحتلال العنصري، وقال: «إن هذه المواقف الشجاعة في دعم الحق الفلسطيني، والوقوف إلى جانب قضيتنا العادلة، تمثل ركيزة أساسية في مواجهة الظلم وعزل الاحتلال الفاشي الذي يرتكب حرب إبادة وتطهيراً عرقياً لم يشهدها التاريخ منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية».

وطالب فتوح دول العالم بمناصرة ودعم القضية الفلسطينية وعزل الاحتلال وطرده من كل المنابر الدولية وحصاره اقتصادياً وسياسياً وثقافياً، لإجباره على الانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإيقاف نزيف الدم، والحرب الوحشية في فلسطين ولبنان.

في السياق، دعت رئيسة المكسيك الجديدة كلاوديا شينباوم إلى الاعتراف بدولة فلسطين، من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وقالت في أول تصريح لها حول هذا الموضوع منذ توليها منصبها في الأول من تشرين الأول الجاري وفقاً لوكالة «وفا»: «يجب الاعتراف بالدولة الفلسطينية تماماً مثل «دولة» إسرائيل، لقد كان هذا موقف المكسيك منذ سنوات عدة»، وأضافت: «إن «الحرب لن تؤدي أبداً إلى وجهة جيدة».

بدوره، دعا نائب الرئيس الإندونيسي معروف أمين، الدول المشاركة في قمة شرق آسيا الـ19، إلى الاعتراف رسمياً بدولة فلسطين، وعلى هامش القمة التي انعقدت في إطار فعاليات القمتين 44 و45 لرابطة دول جنوب شرق آسيا «آسيان» في عاصمة لاوس «فيينتيان»، قال أمين: «لا ينبغي أن يكون تطبيق القانون الدولي انتقائياً. «إذا استمر الأمر على هذا النحو، أخشى أن تنشأ صراعات جديدة كثيرة»، مشيراً إلى أن حل الدولتين يبقى المرجع الأساس في حل القضية الفلسطينية. وأضاف: «لا يزال الشعب الفلسطيني يواجه الظلم والأزمات الإنسانية، والمناخ الصراع إلى أماكن خارج غزة والضفة الغربية، فهل سيتم السماح باستمرار مثل هذه الانتهاكات المختلفة للقانون الدولي؟».

وحضر قمة شرق آسيا الـ19 ممثلو أعضاء «آسيان» إندونيسيا وماليزيا وتايلاند والفلبين وسنغافورة وبروناي وفيتنام ولاوس وكمبوديا وميانمار، إضافة إلى الصين والولايات المتحدة وروسيا واليابان وأستراليا والهند وكوريا الجنوبية ونيوزيلندا.

وكالات

الوطن
جريدة يومية سياسية شاملة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المراسلون في المحافظات
■ السويداء – عبير صيموعة
■ طرطوس – ريا أحمد
■ حماة – محمد أحمد خباز
■ الحسكة – دجام السلطان
■ القنيطرة – خالد خالد
■ حلب – خالد زنكلو
■ اللاذقية – عبير محمود
■ حمص – يوسف بدور

صفقتا أسلحة أميركية للسعودية والإمارات بأكثر من ٢,٢ مليار دولار

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» الموافقة على بيع أسلحة وذخائر لكل من السعودية والإمارات بقيمة إجمالية تتجاوز 2.2 مليار دولار.

وفي تفاصيل الصفقة مع الإمارات، ذكر «البنتاغون» أنه تمت الموافقة على صفقة بقيمة 1.2 مليار دولار، تشمل شراء 259 نظام إطلاق صواريخ متعددة موجهة «GMLRS»، و1554 وحدة صواريخ من طراز «M31A1»، و203 أنظمة للصواريخ التكتيكية «ATACMS»، حسب وسائل إعلام أميركية.

وتضم الصفقة أيضاً برامج تدريب وتطوير برمجيات وخدمات دعم هندسي ولوجستي، وتأتي صفقة الأسلحة بعد أسابيع على استقبال الرئيس الأميركي جو بايدن نظيره الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان في البيت الأبيض والتأسيسة إلى الصفقة مع السعودية، قال «البنتاغون» إنها تشمل بيع 220 صاروخاً تكتيكياً بقيمة 252 مليون دولار، وتشمل الدعم الفني وبرامج التدريب، وتتضمن أيضاً الموافقة على بيع ذخائر للمدفعية والدبابات، بما في ذلك 10 آلاف قذيفة مضادة للدبابات من نوع «M456» بعيار 105 مم بقيمة 139 مليون دولار. وتشمل الصفقة كذلك بيع 2503 صواريخ «هيلفاير» إضافة إلى برامج الدعم الفني واللوجستي بقيمة 655 مليون دولار، في هذا السياق، اعتبر «البنتاغون» أن «هذه الصفقات تعزز السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة، من خلال دعم أمن شركائها الإقليميين في مواجهة التهديدات المستقبلية والحالية»، وشدد على أن هذه الصفقات «لن تؤثر في التوازن العسكري الأساسي في المنطقة».

وكالات

الأردن دعا إلى وقف صادرات الأسلحة لإسرائيل.. ومصر حذرت من فصل الضفة عن القطاع

رام الله: الإدارة الأميركية تتحمل مسؤولية حرب الإبادة المستمرة على الفلسطينيين

المساعدات الأميركية للكيان الإسرائيلي ساهمت في تدمير البنية التحتية في كامل قطاع غزة (عن الانترنت)

حمّلت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأميركية مسؤولية حرب الإبادة المتواصلة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، على حين أكد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ضرورة إجبار الكيان على إنهاء حروبه غير القانونية على الفور، في حين حذر وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي من محاولات الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحسب وكالة «وفا»، حملت الرئاسة الفلسطينية الإدارة الأميركية مسؤولية حرب الإبادة المتواصلة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وأخرها ما تقوم به من حصار كامل لشمال قطاع غزة، وعزلته إضافة إلى العدوان المتواصل على باقي المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان أمس: إن «الدعم المتواصل من الإدارة الأميركية سياسياً ومالياً وعسكرياً للاحتلال، جعله يستمر في عدوانه ضد شعبنا وأرضنا، ويتحدى جميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي، معتمداً على الدعم الأميركي المنحاز الذي يقف بوجه المجتمع الدولي ويمنع محاسبة الاحتلال على جرائمه».

وأضاف أبو ردينة: «المطلوب من الإدارة الأميركية إجبار الاحتلال الإسرائيلي حليفها الإستراتيجي على وقف عدوانه، والامتثال لقرارات الشرعية الدولية وقرارات المحاكم الدولية، وعدم إعطائه الدعم للاستمرار في جرائمه الوحشية، والذي أشعل المنطقة ويقودها إلى الانفجار الشامل الذي لن يتحمل نتائجه أحد»، وأوضح أن الحل الوحيد لجميع مشكلات المنطقة هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وقيام الدولة الفلسطينية وفق القرارات والشرعية الدولية.

في العاصمة الأردنية عمّان، أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس السبت، أن على البلدان التي تريد إنهاء التصعيد الإقليمي الخطر أن تتوقف عن تزويد إسرائيل بالأسلحة. وأضاف في تغريدة عبر منصة «أكس»: يجب إجبار إسرائيل على إنهاء حروبها غير القانونية على الفور وإلا ستجر المنطقة إلى أعماق هاوية حرب أقليمية.

وتابع» الصفدي: «ما كانت إسرائيل لتتمكن من شن كل هذه الاعتداءات لولا الإفلات من العقاب» وشدد على أن إسرائيل لن تتوقف عن جرائمها في غزة والضفة الغربية ولبنان ما لم تتم محاسبة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزرائه المتطرفين، مضيفاً: لم يكن بوسعهم شن كل هذه الاعتداءات، بما في ذلك ضد وحدات «يونيفيل»، لولا الحصانة التي يواصل المجتمع الدولي تزويدهم بها، والأسلحة التي لا تزال العديد من الدول ترسلها إليهم.

وبين أنه بعد مرور عام على الحرب، والمجازر والتطهير العرقي في غزة، ومع نزوح الآلاف وقتلهم وجرحهم في الضفة الغربية ولبنان، بما في ذلك الصحفيون والعاملون في المجال الإنساني والجنود اللبنانيون وأفراد قوات اليونيفيل، لا يوجد لدى مجلس الأمن أي حجة لعدم الوفاء بواجباته، ويتعين عليه أن يرفع الحصانة عن إسرائيل، وأن يحظر جميع مبيعات الأسلحة إليها.

وأردف بالقول: يجب على البلدان التي تريد حقاً وضع حد للتصعيد الإقليمي الخطر وتسعى إلى السلام والأمن في الشرق الأوسط أن تتوقف على الفور عن إمداد إسرائيل بالأسلحة التي تستخدمها في عدوانها، ولابد من سن الفصل السابع لإجبار إسرائيل على الامتثال للقانون الدولي وإنهاء جميع حروبها غير القانونية على الفور، وإلا فإن هذه الحكومة الإسرائيلية المتطرفة ستعمل على تقويض مصداقية القانون الدولي والمؤسسات الدولية، وتجر المنطقة إلى هاوية حرب إقليمية شاملة، والتي سوف يتردد صداها إلى ما هو أبعد من حدود المنطقة.

في سياق متصل، التقى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، في القاهرة، أمس السبت، وفدا من حركة فتح برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والنجدة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد.

المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية تميم خلاف قال في بيان صحفي أوردته قناة «القاهرة الإخبارية» إن اللقاء شهد أعادة تأكيد الوزير عبد العاطي على موقف مصر الداعم للسلطة الفلسطينية، وتمسكها برفض أي مخططات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم، وأشار خلاف إلى حرص مصر في اتصالاتها مع الأطراف الدولية الفاعلة على نفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة في ظل العراقيل التي يضعها جيش الاحتلال الإسرائيلي وسيطرته على الجانب الفلسطيني من معبر رفح وأردف بالقول: يجب على البلدان التي تريد حقاً وضع حد للتصعيد الإقليمي الخطر وتسعى إلى السلام والأمن في الشرق الأوسط أن تتوقف على الفور عن إمداد إسرائيل بالأسلحة التي تستخدمها في عدوانها، ولابد من سن الفصل السابع لإجبار إسرائيل على الامتثال للقانون الدولي وإنهاء جميع حروبها غير القانونية على الفور، وإلا فإن هذه الحكومة الإسرائيلية المتطرفة ستعمل على تقويض مصداقية القانون الدولي والمؤسسات الدولية، وتجر المنطقة إلى هاوية حرب إقليمية شاملة، والتي سوف يتردد صداها إلى ما هو أبعد من حدود المنطقة.

في سياق متصل، التقى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، في القاهرة، أمس السبت، وفدا من حركة فتح برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والنجدة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد.

المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية تميم خلاف قال في بيان صحفي أوردته قناة «القاهرة الإخبارية» إن اللقاء شهد أعادة تأكيد الوزير عبد العاطي على موقف مصر الداعم للسلطة الفلسطينية، وتمسكها برفض أي مخططات لتهجير الفلسطينيين من أرضهم، وأشار خلاف إلى حرص مصر في اتصالاتها مع الأطراف الدولية الفاعلة على نفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية إلى قطاع غزة في

«الأغذية العالمي»: انقطاع خطوط المساعدات لشمال غزة منذ مطلع الشهر الجاري

أعلن برنامج الأغذية العالمي، أمس السبت، انقطاع خطوط المساعدات الغذائية إلى شمال قطاع غزة، في حين ذكرت منظمة «العفو الدولية» أن إسرائيل تواصل التعتيم على حرب الإبادة الجماعية في غزة، عبر منع وصول الصحفيين الأجانب إلى الأراضي الفلسطينية، وخاصة القطاع».

وحسب وكالة «وفا»، أعلن برنامج الأغذية العالمي، أمس، انقطاع خطوط المساعدات الغذائية إلى شمال قطاع غزة، وحذر من أن خطر المجاعة «ما زال قائماً» في القطاع، وأوضح في منشور له عبر منصة «إكس»: «لم تدخل أي مساعدات غذائية إلى شمال غزة منذ الأول من تشرين الأول الجاري».

وأكد أن «تداعيات ما يجري كارثية على الأمن الغذائي لأهالي الأسر الفلسطينية»، وأضاف برنامج الأغذية: أن نقاط توزيع الأغذية شمال غزة اضطرت للإغلاق، بسبب تواصل القصف، وأوامر الإخلاء، مشيراً إلى اندلاع النيران في المخبز الوحيد العامل في جباليا، بعد إصابته بذخيرة متفجرة.

في سياق متصل، قالت منظمة «العفو الدولية»: «إن إسرائيل تواصل التعتيم على جرائم وانتهاكات حرب الإبادة الجماعية في غزة، عبر منع وصول ال